فوضعت المفصل محي الكونين ليلة الاثنين الثانية عشر
من شهر ربيع الأول وهو مقطوع السرة مختون مكحل
ووقع على الأرض معظما محيا بديه صلى الله وسلم عليه
صلوات الله سلام الله على المكي رسول الله صلوات الله سلام الله على المدني حبيب الله
لقد ولد النبي خير علاه النور وهو دهن
له كمل الخلائق من توالب والتقال أمن
هوى في الأرض قد سجدا لمن كان النوري عبدا
نبي كلهم عبد له هو بالثنا قمن
وسما بنه رفعا بها أوى لمن جمعا
رمانا عنده شفعا عصاة بالنجاة ضمن
ومكحولا ومبتسما بطرف فاتن طرف لسما
مكانا قد حمى حرما الى الميلاد كل زمن
بوجه حقر القمرا وثغر فائق درا
وقد راشق خطر يسير اذا رأته رمن

اذا ما رأيته ليلا رأيت البدر يالليلا
وما فارقته ميلا لوجه في الأنام أمن
بخلق ثم مشتملا بخلق واسع كملا
بحسن لونه جملا يراي ربعا وليس سمن
رمقته امنة بولدها بالبصر فاذا هو أضوء من
الشمس وأنور وأبلج من البدر وأزهر
كأنه من عنجد تصور أو غمس في النور الأشقر
وعرفه أزكى من المسك الأذفر قد هشت في جماله
وانتشحت برونق كماله شعر
أهلا وسهلا ثم أهلا مرحبا بالمصطفى محيي العصاة يفرج
ولد النبي ووجهه سلع كالبدر بل كالشمس بل هو أبلج
ولد الرسول وكل أفق أفاق السما
والأرض من نور المحيا تبتهج
ولد الحبيب وكل حين قائل ما النور هذا الليل أم يتبلج

Copyright © King Saud University